20176 ـ الأدعية النبوية لشفاء المريض

السؤال

أشعر بألم شديد في مقدمة رأسي فهل هناك دعاء أدعو به أو أي شيء أفعله ليسكن هذا الألم؟

ملخص الإجابة

من الأدعية النبوية المستحبة لشفاء المريض:

ـ أَذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً.
ـ ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل: باسم الله، ثلاثاً، وقل: سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر.
ـ عليك بقراءة الفاتحة والمعوذات والقرآن كله فيه شفاء.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فضل المرض في تكفير الذنوب وزيادة الإيمان

أما بالنسبة لما أصابك من مرض فإنك إن صبرت واحتسبتَ فإن الله سبحانه وتعالى يجعل مرضك كفارة لذنوبك.

عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه . رواه البخاري (5318) ومسلم (2573).

العلاجات الطبيعية التي أوصى بها الإسلام

نوصيك ببعض العلاجات والأدعية الصحيحة، أما العلاجات، فمنها:

- العسل، قال الله تعالى: ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ . النحل/69.

- ـ القسط – أو العود الهندي

عن أم قيس بنت محصن قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: عليكم بهذا العود الهندي؛ فإن فيه سبعة أشفية . رواه البخاري (5368) ومسلم (287).

- الحجامة:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به. رواه البخاري (5374) ومسلم (1202). الشقيقة نوع من الصداع.

- الحبة السوداء:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام، والسام الموت. رواه البخاري (5364) ومسلم (2215).

وبوَّب عليه البخاري بقوله: باب الحجامة من الشقيقة والصداع.

أدعية نبوية مستحبة لشفاء المريض

أما بالنسبة للأدعية التي نوصيك بها، فنذكر لك بعض ما يتيسر من صحيح السنة:

- عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل: باسم الله، ثلاثاً، وقل: سبع مرات: أعوذ (بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر. رواه مسلم (2202
- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضاً أو أُتي به قال: أَذهب الباس رب (الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً. رواه البخاري (5351) ومسلم (2191

وكذلك عليك بقراءة الفاتحة والمعوذات، والقرآن كله فيه شفاء كما قال تعالى: وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلا خَسَاراً الاسراء/82

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حيٍّ من أحياء العرب فلم يَقروهم (أي لم يقدموا لهم حق الضيف)، فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا: هل معكم من دواء أو راقٍ؟ فقالوا: إنكم لم تَقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلا فجعلوا لهم قطيعاً من الشاء، فجعل يقرأ بأم القرآن – أي: سورة

الفاتحة – ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ، فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال: وما أدراك أنها رقية؟ خذوها واضربوا لي بسهم. رواه البخاري (5404) ومسلم (2201).

- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات، فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها.

قال معمر: فسألت الزهري كيف ينفث؟ قال: كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه. رواه البخاري (5403) ومسلم (2192).

لمزيد من الشرح، يمكنك الرجوع إلى هذه الإجابات: (165742، 172247، 323346، 320072، 75399، 3476، 21581).

والله أعلم.